

شرح الأخبار

[453] [صورة ثالثة للوصية] [813] بشر بن الوليد، عن علي عليه السلام انه قال: أوصى فكان في وصيته عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أمر به وقضى في ماله علي بن أبي طالب، إنه تصدق بينبع أبتغي بذلك رضوان الله عزوجل ليولجني الله به الجنة، ويصرفني به عن النار، ويصرف النار عني، وهي في سبيل الله، ووجهه ينفق في كل نفقة في سبيل الله في الحرب والسلم، وذو الرحم والقريب والبعيد. لا تباع، ولا توهب، ولا تورث. كل مال لي بينبع غير أن رياحا"، وأبا نيزر، وجبيرا" إن حدث بي حدث فهم محررون بعد أن يعملوا في المال خمس حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق أهاليهم [ثم هم أحرار] (1) فذلك الذي أقضي فيما كان لي بينبع حي أنا أو ميت، ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى من مال أو رقيق حي أنا أو ميت، ومع ذلك الاذنية وأهلها حي أنا أو ميت، ومع ذلك دعد (2) وأهلها، وأن زريقا له مثل ما كتبت لابي نيزر ورياح وجبير، وإن ينبع (3) ومالي بوادي القرى (4) والاذنية ودعد (5) ينفق في كل نفقة يبتغي بها وجهه _____ (1) هكذا في مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا - مخطوط - . (2) وفي بحار الانوار 42 / 40: بديمة. (3) بالفتح ثم السكون وضم الموحدة وعين المهملة، وهي على سبع مراحل من المدينة فيها 170 عينا (عمدة الاخبار: ص 439). (4) واد كبير من اعمال المدينة كثير القرى بين المدينة والشام. (5) هكذا في الاصل والصحيح: درعة. _____